

# قلوب الصائمين لمعالى الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري طمأنينة

## القلب

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذوقون. قلوب الصائمين الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تفاصيذ جمعان بن ناصر الجماعان قلوب الصائمين. الحمد لله ينزل الطمأنينة في قلوب المؤمنين -

00:00:00

فتتسعد قلوبهم بامر الله وتسكن نفوسهم لقدر الله. والصلوة والسلام على محمد بن عبدالله الذي تتجلجل الارض حوله وهو مطمئن ساكن القلب بفضل الله ونعمته عليه ورحمته به. اما بعد فان من القرارات والاعمال الصالحة والنعم المجزيات التي تتصرف بها القلوب المؤمنة -

00:00:40

صامة صفة السكينة والطمأنينة والسكينة هي طمأنينة القلب مع اختلاف الاحوال ومشاهدة فالسكينة ثبات المرء عند نزول المحن المقلقة. والامور الصعبة التي تشوش القلوب تزعج العقول وتضعف النفوس بحيث يبقى القلب ثابتا مستمرا في اقامة امر الله لا يشغله امر عن ذلك. بحيث تشغله ملاحظة وعد الله بنصر اولئاته عن شدة ما هو وفيه من الم وخوف السكينة هي الطمأنينة والوقار.

00:01:10

لا يشغله امر عن ذلك. بحيث تشغله ملاحظة وعد الله بنصر اولئاته عن شدة ما هو وفيه من الم وخوف السكينة هي الطمأنينة والوقار. والسكون الذي ينزله الله في قلب عبده عند اضطرابه حال شدة -

00:01:40

يخوفه فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه مما يوجب زيادة الایمان وقوة اليقين والثبات اذا نزلت السكينة على القلب اطمأن بها وسكنت اليها الجوارح وخشعت واكتسبت الوقار اللسان بالصواب والحكمة وحالت بينه وبين قول الخنا والفحش واللغو والهجر وكل باطل. اذا ترحلت -

00:02:02

سكينة زال السرور وابتعد الامن وفارق المرء الراحة. السكينة منة من الله ونعمته من رب السماوات والاراضين كما قال سبحانه هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم -

00:02:32

ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيم. وقال اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا وقال سبحانه لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في -

00:02:52

فانزل السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا. وقال اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزهمهم كلمة التقوى وكانوا حق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما. وقال سبحانه ممتننا على المؤمنين. وما جعله الله -

00:03:12

الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم انظري الى حال اهل الكهف الى حال اهل الكهف الذين قال الله عنهم وربطنا على قلوبهم اي -

00:03:42

ثبتنا قلوبهم بالطمأنينة والسكينة حتى يطمئنوا فلا يزعجوا ولا يخافوا من الناس وحتى اصدعوا بالحق وحتى يصدعوا بالحق وحتى يصبروا على فراق الاهل والنعيم عند فرارهم بذينهم. في غار جبل لا انليس فيه ولا ماء به ولا طعام -

00:04:01

ولا يخفى عليك خبر الهجرة حيث خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما وحيدان اعزلان لا معهما يدخلان الغار وقريش بكمالها وما لديها من عدد وعده يقفون على ذلك -

00:04:29

بقلوب حانقة وسيوف مصلته واذان مرهفة. فيقول ابو بكر الصديق لو نظر احدهم عليه لابصرنا. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غاية الطمأنينة ومنتهى السكينة. ما بال باثنين الله ثالثهما. واعجب من ذلك في يوم بدر تأتي قوى الشر في خيلائها وتکبد -

00:04:49

وعتها وعتادها وامامهم جند الله في قلة من العدد وقلة من السلاح. فتنزل الطمأنينة على المؤمنين ويعقبها النصر المبين في تلك المواطن الخطيرة. هناك مواطن وردت في الشرع تأكيد الامر بالسکينة فيها. ومنها حال المشي الى الصلاة كما في حديث ابي هريرة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:05:19

عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. واتوها تمشون وعليكم السکينة فما ادركتم قالوا وما فاتكم فاتموا. ومن ذلك اثناء حال اداء الصلاة. في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة مرفوعا - 00:05:49

اسكنا في الصلاة ومن ذلك في مشاعر الحج. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من عرفة في الحج ايها الناس السکينة السکينة. قال جابر افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السکينة. وامرهم بالسکينة - 00:06:09

قال الامام ما لك على من طلب العلم ان يكون له وقار وسکينة وخشية. السکينة والطمأنينة نعمة من من الله للعبد في اوقات الشدائـد التي تطيش لها الافئـدة وتكون الطمأنـينة على حسب معرفـة العـبد بـربـه - 00:06:29

وثقته بوعده الصادق بنصر اوليائه. وبحسب ايمانه وشجاعته. من اسباب تنـزـل السـکـينة في طـلـب الـعـلـم وـاقـراء الـقـرـآن. فـفـي الصـحـيـحـ انـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـقـالـمـاـاجـتـمـعـقـوـمـفـيـبـيـتـمـنـبـوـتـالـلـهـيـتـلـوـنـ 00:06:49

كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السکينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن اسباب تنـزـل السـکـينة في القـلـوـب قـرـاءـة الـقـرـآنـ. فـقـدـقـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـتـلـكـالـسـکـينةـتـنـزـلتـ 00:07:09

قرآنـ وـمـنـ اـسـبـابـ السـکـينةـ الدـعـاءـ فـقـدـ جـاءـ فـيـ الـاـثـرـ انـ الصـحـابـةـ دـعـواـ فـانـزـلـاـ سـکـينـةـ عـلـيـنـاـ وـثـبـتـ الـاـقـدـامـ اـنـ لـاقـيـنـاـ. وـقـدـ كـانـ النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ يـرـدـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ فـيـ يـوـمـ الـاحـزـابـ مـعـ 00:07:31

صـحـابـةـ فـنـصـرـهـمـ اللـهـ عـلـىـ عـدـوـهـمـ وـثـبـتـ قـلـوـبـهـمـ. وـمـنـ اـسـبـابـ الطـمـأنـيـنـةـ الـاـكـثـارـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ كـمـاـ قـالـ الذـيـنـ اـمـنـواـ وـتـمـنـ قـلـوـبـهـمـ بـذـكـرـ اللـهـ. الاـ بـذـكـرـ اللـهـ تـمـنـ قـلـوـبـ 00:07:51

يعـنيـ المـشـتـبـهـاتـ فـفـيـ الـحـدـيـثـ الـبـرـ مـاـ سـكـنـتـ إـلـيـهـ النـفـسـ وـاطـمـأـنـ إـلـيـهـ الـقـلـبـ. وـفـيـ الـاـخـرـ الـبـرـ مـاـ اـطـمـأـنـ إـلـيـهـ الـقـلـبـ وـسـكـنـتـ إـلـيـهـ النـفـسـ وـالـاـثـمـ مـاـ حـاـكـ فـيـ صـدـرـكـ وـتـرـدـ فـيـ قـلـبـكـ وـاـنـ اـفـتـاكـ النـاسـ مـنـ اـسـبـابـ تـحـصـيـلـ الطـمـأنـيـنـةـ وـرـعـ الـاـنـسـانـ 00:08:11

الـصـدـقـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ انـ النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـقـالـ الصـدـقـ طـمـأنـيـنـةـ وـالـكـذـبـ رـبـيـةـ اـنـ طـاعـةـ الـمـرـءـ رـبـهـ وـمـسـارـعـتـهـ فـيـ الـاـسـتـجـابـةـ للـوـعـظـ مـنـ اـسـبـابـ السـکـينةـ وـالـطـمـأنـيـنـةـ. فـاـذـاـ سـمـعـ دـاعـيـاـ يـدـعـوـ اـلـلـهـ 00:08:31

فـاـسـتـجـبـ لـهـ وـاـسـتـمـعـ لـكـلـامـهـ وـاـمـتـثـلـ لـتـوـجـيـهـ يـثـبـتـكـ اللـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ وـلـوـ اـنـهـ فـعـلـوـنـ بـهـ لـكـانـ خـيـرـاـ لـهـمـ وـاـشـدـ تـبـيـتـاـ. وـاـذـاـ لـاـ اـتـيـاـهـمـ مـنـ لـدـنـاـ اـجـراـ عـظـيـمـاـ. وـلـهـدـيـنـاـهـ 00:08:51

صـرـاطـاـ مـسـتـقـيـمـاـ. مـاـ اـعـظـمـ اـجـرـ المـطـمـئـنـ! اـسـمـعـ لـقـوـلـ رـبـكـ يـاـ اـيـتـهـ النـفـسـ المـطـمـئـنـةـ اـرـجـعـيـ اـلـىـ رـبـكـ قـضـيـةـ مـرـضـيـةـ فـادـخـلـيـ فـيـ عـبـادـيـ وـاـدـخـلـيـ جـنـتـيـ وـفـيـ مـقـابـلـ هـؤـلـاءـ يـزـيلـ اللـهـ عـنـ بـعـضـ الـعـبـادـ 00:09:11

بـادـيـ اـمـنـ القـلـوـبـ وـيـرـفـعـ عـنـهـمـ الطـمـأنـيـنـةـ وـيـمـنـعـهـمـ السـکـينةـ. كـمـاـ قـالـ وـقـذـفـ فـيـ قـلـوـبـهـمـ الرـعـبـ. اللـهـمـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ اـنـزـلـ السـکـينةـ وـالـطـمـأنـيـنـةـ فـيـ قـلـوـبـنـاـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ 00:09:31

وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ عـلـيـكـمـ الصـيـامـ كـمـاـ كـتـبـ عـلـىـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ لـعـلـمـ تـقـوـنـ. قـلـوـبـ قـلـوـبـ الصـائـمـيـنـ قـلـوـبـ الصـائـمـيـنـ مـنـ اـعـدـادـ وـتـقـدـيمـ فـضـيـلـةـ السـيـخـ سـعـدـ اـبـاـ النـاـصـرـ الشـثـرـيـ. قـلـوـبـ الصـائـمـيـنـ مـنـ تـنـفـيـذـ جـمـعـانـ بـنـ نـاـصـرـ الـجـمـعـانـ قـلـوـبـ الصـائـمـيـنـ 00:09:51

00:10:28 -